

التكليف السادس - مقرر دراسات نقدية 1

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: عادل عصام



المهمة المطلوبة

نقد الورقة البحثية من حيث فروض البحث.

عنوان الورقة البحثية

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة

دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"

الباحثة : د. سماح فرج محمد عيد.

نُشرت الورقة في مجلة البحوث التجارية المعاصرة.

العدد الأول من المجلد التاسع والثلاثين (2023م).

في الصفحات من 26 إلى 100.

نقد الورقة من حيث فروض البحث

اعتمدت الدراسة على أربعة فروض رئيسية تربط بين تبني التحول الرقمي وتحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية بأبعادها المختلفة في المشروعات الصغيرة في مصر، وهي كالتالي:

1. توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين تبني مفهوم التحول الرقمي وتحسين كفاءة وظيفة التخطيط.
 2. توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين تبني مفهوم التحول الرقمي وتحسين كفاءة وظيفة الرقابة.
 3. توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين تبني مفهوم التحول الرقمي وتحسين كفاءة بدائل حل المشكلات.
 4. توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين تبني مفهوم التحول الرقمي وتحسين كفاءة المفاضلة بين البدائل.
- ورغم وضوح الاتجاه العام للفروض الأربعة، إلا أن تقييمها يكشف عدداً من الملاحظات المنهجية والبحثية، ويمكن تلخيص نقد الفروض في النواحي التالية :

أولاً: عمومية الفروض وعدم صياغتها بشكل دقيق

الفروض الأربعة جاءت بصياغة عامة وواسعة جداً، مثل:
"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التحول الرقمي وتحسين كفاءة وظيفة التخطيط."
فالباحثة لم تُحدد:

- نوع العلاقة (طردية/عكسية)، وإن كان يمكن استنتاج ذلك ضمناً.
 - متغيرات التحول الرقمي الفرعية التي قد تؤثر على التخطيط أو الرقابة أو البدائل.
- بالتالي: صياغة الفروض جاءت عامة وغير محددة بدقة، مما يجعل اختبارها واسعاً وغير محكوم.

ثانيًا: الفروض جميعها تسير في اتجاه واحد فقط

جميع الفروض الأربعة تم بناؤها على افتراض وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وجميع جوانب اتخاذ القرار (التخطيط، الرقابة، تحديد البدائل، المفاضلة بين البدائل).

أي أنه لا يوجد أي احتمال آخر في الفروض مثل: (علاقة سلبية، أو عدم وجود علاقة، أو علاقة مختلفة).

هذا يجعل الفروض غير متوازنة ويظهر انحيازًا مسبقًا (Confirmation Bias) نحو نتيجة معينة تريد الباحثة الوصول إليها.

ثالثاً: ترابط الفروض مع بعضها

الفروض الأربعة هي في الواقع تفاصيل لبُعد واحد وهو "كفاءة اتخاذ القرار". والتحليل كان يُمكن أن يختصر في فرض واحد رئيسي و4 فروض فرعية:

فرض رئيسي:

توجد دلالة ذات علاقة إحصائية للتحويل الرقمي على كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية أو الإدارية.

فروض فرعية:

(على التخطيط، على الرقابة، على البدائل، على المفاضلة بين البدائل).

لكن الباحثة تعاملت مع كل بُعد إداري كفرض مستقل عن الآخر، وهذا يؤدي إلى تكرار غير ضروري.

رابعًا: غياب المنهج النظري الذي يفسر سبب وجود العلاقة

لم تقدم الباحثة إطارًا نظريًا يربط بين:

• كيف يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين التخطيط؟

• لماذا قد يؤثر على المفاضلة بين البدائل؟

• هل توجد نظريات سابقة تؤكد هذا الارتباط؟

الفروض ظهرت كاستنتاجات جاهزة وليست مبنية على نظرية أو نموذج، مما يخالف أحد أهم شروط صياغة الفرض العلمي وهي الاستناد إلى أساس نظري.

خامسًا: عدم تضمين متغيرات وسيطة أو ضابطة

التحول الرقمي عملية معقدة ويمكن أن تتأثر بـ:

- مهارات الموظفين.
- جاهزية البنية التقنية.
- التمويل وغيرها.

لكن الفروض افترضت علاقة مباشرة وبسيطة بين التحول الرقمي وكل بعد من أبعاد اتخاذ القرار الإداري، دون مراعاة لأي متغيرات أخرى مؤثرة. وهذا يضعف من واقعية الفروض ومن قدرة النتائج على تفسير الظاهرة بدقة.

خلاصة نقد فروض البحث

06

التقييم	العنصر
جيدة، ولكن الفروض عامة وليست دقيقة	1- وضوح الصياغة
ضعيف، لأنها لم تستند إلى إطار نظري	2- الاستناد إلى إطار نظري
يوجد انحياز مُسبق وواضح باتجاه علاقة إيجابية	3- المنطقية وغياب الانحياز
يوجد تكرار وفروض مترابطة	4- الترابط والاتساق
لا يوجد متغيرات وسيطة أو ضابطة قد تكون مُؤثرة	5- تضمين متغيرات أخرى



JSO_Volume 39_Issue 1_Pages 26-100.pdf

06

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

